الكشف عن مواقع المعسكرات السرية لـ'داعش' في العالم

كشف لوح كتابة وجد داخل مقر لتدريب القناصة بتنظيم "داعش" في جنوب شرق مدينة الموصل مركز محافظة نينوى شمال العراق، أماكن المعسكرات الخفية للتنظيم في العالم التي يتجهز فيها العناصر لعمليات إرهابية، ومنهم من يسلك الأراضي التركية نحو العراقية والسورية.

وحمل اللوح عنوان "الكتلة الخاصة" لتنظيم "داعش" في المقر داخل منزل بقضاء الحمدانية الذي تسكنه غالبية من المكون المسيحي في نينوى، وحررته القوات العراقية نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي من قبضة التنظيم.

وقد تمكن مصدر من وحدات حماية سهل نينوى من الحصول على صورة للوح عند تفتيش المنازل لتطهيرها من "داعش" في قضاء الحمدانية، واوردتها وكالة "سبوتنيك" الروسية.

وتضم كتلة "داعش"، زعامة الأمير على تسعة مفاصل هي: فرع المعسكرات، وفرع يحتوي على "التحصين والمتابعة، والطبابة"، أما الفرع الثالث يضم: الذاتية، والدواري، والمالية، والتجهيز، والبريد.

وكشف اللوح مواقع معسكرات تنظيم "داعش" في العراق وسوريا والعالم، وأولها في الرقة على الضفة الشرقية لنهر الفرات. والمعسكر الثاني في القوقاز المنطقة الجبلية في حدود قارتي أوروبا وآسيا. أما موقع المعسكر الثالث للتنظيم فيقع في عدن جنوب اليمن، وهي ثاني أهم مدينة يمنية بعد العاصمة صنعاء.

ومع الأراضي العراقية وسوريا، جمع تنظيم "داعش مناطق منها القائم بغرب الأنبار مع محافظات سورية، أطلق عليها ما يسمى بـ"ولاية الفرات" تشمل مساحات صحراوية واسعة فيها معسكر "الفرات" وهو الرابع من نوعه للتنظيم في مخطط اللوح.

وبحسب المخطط، يقع المعسكر الخامس لتنظيم "داعش" في مدينة الطبقة قرب مطار عسكري للقوات السورية، على بعد نحو 50 كلم عن مدينة الرقة في شمال سوريا.

وخصص تنظيم داعش معسكر الطبقة لعناصره الذين يُطلق عليهم "الانغماسيون"، وهم مقاتلون مزودون بأحزمة ناسفة وأسلحة خفيفة يستخدمونها في الهجمات التي يحددها لهم التنظيم، وبعد نفاذ الذخيرة من أسلحتهم يفجرون أحزمتهم.

وفي "الحجاز" غرب السعودية، يقع المعسكر السادس لتنظيم داعش، وفقاً للرسم التخطيطي في اللوح.

وفي منتصف اللوح حوط تنظيم "داعش" ملاحظة بخط عريض نصها: "يتدرب في كل معسكر "84" وافداً "أي منتمياً للتنظيم"، على شكل سبعة سرايا باستثناء معسكر الانغماسية".